

الموضوع الرئيسي:

مشيئة الله- شخص واحد، طريق واحد، وهدف واحد

الرسالة الأولى

الامتلاء بالمعرفة الكاملة لمشيئة الله

قراءة الكتاب المقدس: أف ١: ٥، ٩، ١١؛ رؤ ٤: ١١؛ كو ١: ٩؛ ٤: ١٢

- ١ مشيئة الله هي رغبة الله؛ مشيئة الله هي ما يريد أن يفعل- أف ١: ٩.
- ٢ إن مسرة الله هي مشيئته؛ مسرته متجسدة في مشيئته، لذلك مشيئته تأتي أولاً- آية ٥.
- ٣ مشيئته هي عزمه على تنفيذ غرضه- آية ١١؛ ١ كو ١: ١.
- ٤ الله هو إله ذو قصد، لديه مشيئة لغرض مسرته الخاصة، وخلق كل الأشياء من أجل مشيئته حتى ما ينجز ويحقق غرضه - رؤ ٤: ١١؛ أف ٣: ٩-١١؛ كو ١: ٩.
- أ مشيئة الله هي رغبة قلبه، امتزاجه بالإنسان، وتحقيق خطته الأبدية- أف ١: ٥، ٩، ١١؛ ٥: ١٧.
- ب مشيئة الله هي أن يحصل على جسد للمسيح حتى يكون امتلائه، تعبيره- رو ١٢: ٢، ٥؛ أف ١: ٥، ٩، ١١، ٢٢-٢٣.
- ٥ رسالة كولوسي هي رسالة متعلقة بمشيئة الله- ١: ٩؛ ٤: ١٢:
- أ مشيئة الله المذكورة في هذا الكتاب هي ليست مشيئته في الأمور الصغيرة- ولكنها المشيئة الأبدية لله، مشيئة الله العظيمة.
- ب توضح رسالة كولوسي ما هي مشيئة الله بالنسبة إلى رغبته ونيته في الكون بأكمله، في الخلق، في الفداء، في الدهر الآتي، وفي الأبدية.
- ٦ نحتاج أن نمتلىء بالمعرفة الكاملة لمشيئة الله- كو ١: ٩:
- أ مشيئة الله في كولوسي ١: ٩ هي مشيئته الخاصة بهدفه الأبدى، المتعلق بتدبيره المختص بالمسيح- أف ١: ٥، ٩، ١١.
- ب أن يكون لديك معرفة كاملة بمشيئة الله هو أن يكون لديك إعلان عن خطة الله حتى تتمكن من معرفة ما يخطط الله للقيام به في الكون- رؤ ٤: ١١.
١. خطة الله هي جعل المسيح كل شيء في التدبير الإلهي - مت ١٧: ٥؛ كو ١: ١٥-١٨؛ ٣: ١٠-١١.
٢. إن إعلان خطة الله يفتح الطريق أمامنا لاختبار المسيح بشكل أكبر - ٢: ١٦-١٧؛ ٣: ٤، ١٥-١٦.
- ج مشيئة الله لنا هي أن نعرف المسيح كلى الشمول، أن نختبره، ونعيشه كحياتنا - ١: ٩، ١٥-١٨؛ ٣: ٤.

د السير بأستحقاق فى الرب ينتج عن المعرفة الكاملة لمشئئة الله؛ مثل هذا السير هو سير حيث نعيش المسيح – ١ : ١٠؛ فى ١ : ١٩ - ٢١ أ.
٧. نحن بحاجة إلى أن نقف ناضجين ومتيقنين تمامًا فيكل مشئئة الله – كو ٤ : ١٢.

الرسالة الثانية

شخص واحد- المسيح الكلي الشمول

قراءة الكتاب المقدس: كو ١: ٩، ١٢، ١٥-١٨، ٢٧؛ ٢: ٢، ٨-٩، ١٦-١٧؛ ٣: ٤، ١٠-١١، ١٥

١. إن مشيئة الله هي في المسيح، ومنصبته على المسيح، ومن أجل المسيح؛ المسيح هو كل شيء في مشيئة الله- ١: ٩.

٢. المسيح المُستعلن في رسالة كولوسي هو الواحد كلي الشمول والاتساع والفائق، إنه مركزية وكونية تدبير الله- الآيات ١٥-١٨، ٢٧؛ ٢: ١٦-١٧؛ ٣: ٤، ١٠-١١:

أ. تكشف لنا رسالة كولوسي عن المسيح كلي الشمول- الواحد الذي هو الله، الإنسان، وحقبة كل شيء إيجابي في الكون- ٢: ٩، ١٦-١٧.

ب. كون المسيح بكر الخليقة الأصلية والخليقة الجديدة يعني أنه كلي الشمول والاتساع على حد سواء- كو ١: ١٨.

ج. المسيح هو الواحد الفائق، صاحب المقام الأول في كل شيء- كو ١: ١٨.

د. إن المسيح كلي الشمول والاتساع هو مركزية وكونية تدبير الله- المركز والمحيط- مت ١٧: ٥؛ كو ١: ١٥-٢٧؛ أف ١: ١٠.

٣. مشيئة الله هي أن يكون المسيح الكلي الشمول والاتساع نصيبنا- كو ١: ٩، ١٢:

أ. إن مشيئة الله في كو ١: ٩ تشير إلى المسيح؛ إن مشيئة الله عميقة في علاقتها مع معرفتنا واختبارنا وعيشنا للمسيح الكلي الشمول والاتساع.

ب. إن مشيئة الله هي أن نعرف المسيح ونختبر المسيح ونستمتع بالمسيح ونتشبع بالمسيح ونجعل المسيح حياتنا وشخصنا- ٣: ٣.

٤. المسيح كلي الشمول والاتساع يسكن فينا كرجاء المجد- كو ١: ٢٧.

٥. المسيح كلي الشمول والاتساع هو حياتنا- كو ٣: ٤:

أ. إن التعبير «حياتنا» هو إشارة قوية إلى أننا يجب أن نختبر المسيح كلي الشمول، الذي هو حقيقة كل شيء إيجابي.

ب. لأن المسيح هو حياتنا، فإن كل ما يملكه وكل ما حققه وحصل عليه يصبح شيئاً ذاتياً لنا- رو ٨: ٣٤، ١٠.

٦. المسيح كلي الشمول والاتساع هو المُكون الفريد للإنسان الواحد الجديد- كو ٣: ١١-١٠:

أ. إن محتوى الكنيسة باعتبارها الإنسان الجديد هو المسيح وحده؛ في الإنسان الجديد هناك مكان فقط للمسيح، لأنه هو كل شخص وفي كل شخص.

ب. في الكنيسة-باعتبارها الإنسان الجديد- نحن في المسيح، من خلال المسيح، وإلى المسيح، ونعيش في المسيح لنكون تعبير الله في المسيح- ١: ١٦-١٧.

٧. المسيح كلي الشمول والاتساع هو سلامنا- ٢٠؛ ٣: ١٥.

الرسالة الثالثة

طريق واحد- صليب المسيح

قراءة الكتاب المقدس: كو ١ : ٢٠-٢٢؛ ٢ : ١١-١٥

١. المسيح، الشخص الفريد، هو ضد كل الأشياء، والصليب، الطريق الفريد، ضد كل الطرق- ١ : ٢٠.

٢. الشخص الفريد -المسيح- هو مركز الكون، والطريق الفريد -الصليب- هو مركز حكومة الله- ١ كو ٢ : ٢؛ ١ : ١٧-١٨، ٢٣؛ غل ٦ : ١٤ :

أ. يحكم الله كل شيء بالصليب ويتعامل مع كل شيء بالصليب- كو : ١ : ٢٠؛ ٢ : ١٤-١٥.

ب. لقد تعامل الله مع كل الأشياء السلبية في الكون بالصليب، وهو لا يزال يحكم كل شيء من خلال الصليب- أف ٢ : ١٤-١٦.

٣. كتاب كولوسي يعلمنا أن المسيح في الحياة الكنسية يجب أن يكون الكل في الكل؛ كل ما ليس المسيح يجب أن يُسَمَّر على الصليب.

أ. من خلال الصليب يجب أن نُخْتَزَلَ إلى لا شيء، وأن نملك لا شيء، وأن لا نقدر على فعل شيء.

ب. إذا تفادينا الصليب، فإن ما نحن، وما نملك، وما يمكننا أن نقوم به سيصبح بديلاً للمسيح- ١ كو ١ : ١٧-١٨، ٢٣.

٤. «وَأَنْ يُصَالِحَ بِهِ الْكُلُّ لِنَفْسِهِ، عَامِلًا الصُّلْحَ بِدَمِ صَلِيْبِهِ، بِوَاسِطَتِهِ، سِوَاءَ كَانٍ: مَا عَلَى الْأَرْضِ، أَمْ مَا فِي السَّمَاوَاتِ»- ١ : ٢٠ :

أ. بسبب تمرد الشيطان، رئيس الملائكة، والملائكة الذين تبعوه، تلوثت السماوات؛ لذلك، لزم أن تُصَالِحَ مع الله ليس فقط ما على الأرض، بل وما في السماء أيضاً- الآية ٢٠.

ب. بصفتنا خطاة، نحتاج إلى الفداء، وكأعداء، نحتاج إلى مصالحة- الآيات ١٤، ٢١-٢٢.

٥. «إِذْ مَحَا الصَّنْكَ الَّذِي عَلَيْنَا فِي الْفَرَايِضِ، الَّذِي كَانَ ضِدًّا لَنَا، وَقَدْ رَفَعَهُ مِنَ الْوَسْطِ مُسَمَّرًا إِيَّاهُ بِالصَّلِيْبِ»- ٢ : ١٤ :

أ. تشير كلمة «فرائض» إلى الفرائض المتعلقة بشعائر ناموسية وطقوسها، والتي تمثل أشكال وأساليب العيش والعبادة- أف ٢ : ١٥.

ب. إن عبارة «مُسَمَّرًا إِيَّاهُ بِالصَّلِيْبِ» تعني إلغاء ناموس الوصايا في الفرائض.

٦. «إِذْ جَرَّدَ الرِّيَاسَاتِ وَالسَّلَاطِينِ أَشْهَرَهُمْ جَهَارًا، ظَافِرًا بِهِمْ فِيهِ»- كو ٢ : ١٥ :

أ. ينصب التركيز على الصليب عندما نتكلم عن الأعمال المتعلقة بالمسيح والله والرياسات والسلطين الشريرة الملائكية؛ وهكذا، صار الصليب طريق الله الأبدي والمركزي والفريد- الآيات ١٤-١٥ :

- ١ - بصلبه، جاهد المسيح لإنجاز الفداء، وكان الله الأب يعمل ليدين الخطية ويسمّر
الناموس على الصليب- الآية ١٤ .
- ٢ - في الوقت ذاته، كانت الرياسات والسلطين الشريرة منهمكين في محاولتهم
إفشال عمل الله والمسيح، مُلحين على الاقتراب من الله والمسيح؛ وهكذا، كانت
الحرب مستعرة على الصليب.
- ب. فضح الله جهازًا الرياسات والسلطين الملائكية الشريرة على الصليب ظافرًا بهم
فيه، مُلحقًا بهم العار.

الرسالة الرابعة

هدف واحد- الكنيسة كجسد المسيح

قراءة الكتاب المقدس: كو ١: ١٨؛ ٢: ١٩؛ ٣: ١٥؛ ٤: ١٥-١٦

١. المسيح هو رأس الجسد، الكنيسة- ١: ١٠:

- أ. علينا أن نرى أن الكنيسة هي جسد المسيح، التي هي الكيان المتشكل بالله الثالث وأناسه المختارين والمفديين- أف ١: ٢٢-٢٣؛ ٤: ٤-٦.
- ب. الجسد هو المغزى الجوهرى للكنيسة؛ إذا لم يكن هناك جسد، فلن يكون هناك جدوى من الكنيسة وتصبح بلا معنى.
- ج. إنه لأمر حاسم أن ندرك أن المسيح هو الرأس وأنا أعضاء جسده- كو ١: ١٨؛ ٢: ١٩؛ ٤: ١٥-١٦.

- ١- العيش في الجسد يعني العيش مع الأعضاء تحت الرأس.
- ٢- لكي نعيش حياة الجسد، يجب أن نكون تحت الرأس ونأخذ الرأس كحياتنا، كالجذء الرئيسي، ومركز كياننا كله- كو ١: ١٨؛ ٢: ١٩.
- ٣- المبدأ الأول للعيش في جسد المسيح هو إطاعة سلطة الرأس- أف ٤: ١٥:
- أ- المسيح هو رأس الجسد، والحياة تستطيع أن تتدفق بحرية فقط عندما يكون مسيطراً بالكامل- الآية ١٦.

- ب- إن واجب الجسد الوحيد تجاه الرأس هو الطاعة والخضوع دون أي رأي أو فكرة أو اقتراح- يو ٢١: ٢٠-٢٢؛ أع ١٣: ١-٤.

٢. ينمو الجسد نموًا من الله- كو ٢: ١٩

- أ. إن نمو الجسد يعتمد على نمو وإضافة وازدياد الله فينا- أف ٤: ١٦.
- ب. الله يعطي النمو بإعطاء نفسه لنا بطريقة ذاتية- ٣: ١٦-١٧.
- ١- أن يعطينا الله النمو يعني في الواقع أنه يهبنا ذاته- ١ كو ٣: ٦-٧.
- ٢- كلما أضيف الله فينا أكثر، وهبنا نموًا أكثر- ٤: ١٥-١٦.
٣. في جسد المسيح الواحد دُعينا إلى سلام المسيح، الذي هو المسيح نفسه- كو ٣: ١٥:

- أ. بما أن المسيح أبطل في جسده البشري الفرائض الفاصلة، أي أنه قتل العداوة، وكذلك خلق المؤمنين اليهود والأمميين إنسانًا واحدًا، صنع سلامًا بين كل المؤمنين- أف ٢: ١٥.
- ب. من أجل حياة الجسد علينا أن نسمح لسلام المسيح أن يقرر في كل الأشياء في قلبنا في علاقاتنا مع أعضاء جسده- كو ٣: ١٥.

٤. بما أننا أعضاء في الجسد، يجب أن يكون لنا وعي الجسد وإحساس تجاه الجسد:

- أ. يتعين علينا- كبولس- أن نأخذ إحساس الرأس كإحساسنا الشخصي؛ هذا شيء في غاية الأهمية من أجل عيشنا حياة الجسد- في ١: ٨.

ب. كل ما نفعه ينعكس على الجسد؛ لذا، يتعين علينا في كل ما نفعه أن نأخذ الجسد كقاعدة في أذهاننا وأفكارنا وأقوالنا وأفعالنا- ١ كو ١٢: ١-٢٧؛ ٢ كو ٨: ٢١.

٥. يُعبّر عن جسد المسيح في محلات كثيرة ككنائس محلية- كو ٤: ١٥-١٦؛ أف ٤: ٤؛ رؤ ١: ٤، ١١:

أ. الجسد الواحد هو كنيسة الله الواحدة، الظاهر في محلات كثيرة ككنائس محلية كثيرة- مت ١٦: ١٨؛ ١٨: ١٧؛ أف ١: ٢٢-٢٣؛ ٢: ٢١-٢٢؛ ١ كو ١: ٢؛ ١٢: ٢٧.

ب. إن الكنيسة المحلية هي تعبير جسد المسيح في محلة معينة- ١ كو ١: ٢؛ ١٠: ٣٢، ١٧؛ ١٢-١٣، ٢٠، ٢٧.